

رسالة إلى الشيخ صالح الفوزان -هدانا الله وإياه للحق-

كتبه:

أبو فرحان جمال بن فرحان الحارثي

11 / رمضان / 1438 هـ

مَعْرِفَةُ الرَّسَائِلِ الْمُنَوَّرَةِ الْعِلْمِيَّةِ

جمال بن فرحان الحارثي

السلام عليكم ورحمة الله.

لقد قرأت لك في "صحيفة سبق الإلكترونية" في 9 رمضان 1438هـ الموافق / 04 يونيو 2017
12:46 PM

وسمعت صوتياً بصوتك في فيديو منتشر ضمن برنامجك اليومي "مع القرآن" كما نسبته الصحيفة:

"أقول بجلاءٍ ووضوحٍ وصفاءٍ كلمات قد لا يجسر عليها بعض العلماء، أنا أقول بوضوح: إن أهل السنة والشيعة والإسماعلية والأباضية، كل هؤلاء يؤمنون بالله رباً ومحمد ﷺ نبياً وبالإسلام ديناً وبالقرآن كتاباً، وبالقيامة موعداً وبالجنة ثواباً للطائعين وبالنار عقاباً للكافرين ويؤمنون بالكعبة قبلة، إذا صلوا؛ صلوا إلى الكعبة، ويضحون".

فأتورك:

الذي قلته؛ قاله ويقوله العلماء قاطبةً: بأن أهل السنة والشيعة والإسماعلية والأباضية، كل هؤلاء يؤمنون بالله رباً.. الخ.

فأنت في هذا المقام تكلمت بكلامٍ فضفاض؛ يقوله كل أحد. لكن تبين أمرك وقصد وما عينته بما سبق من كلام فضفاض، عندما قلت: "والنبي ﷺ لما ضحى قال:

(وهذا عمن لم يضح من أمة محمد..)، وذكر شرطين: ممن: شهد لك بالوحدانية. وشهد لي بالبلاغ) . انتهى .

فأتورك وبالله التوفيق:

إمّا أنك لا ترى أن هناك ناقض أو نواقض للإسلام؛ يخرج مرتكبها أو بعضها من دائرة الإسلام إن لم يتب! وهذه طامة !!

وبعني ذلك أن كل من قال: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ"؛ فهو مسلم مؤمن؛ وإن ارتكب المكفريات كلها. وإما أنك تعترف أن هناك نواقض عدّة للإسلام يخرج بها المرء من الإسلام إلى الكُفْر ، ولكن هؤلاء الذين ذكرت: "الشيعة والإسماعيلية والإباضية"؛ لم ترهم أتوا بكفريات – إذا استثنينا "الإباضية" على أنهم فرقة من "الخوارج" مع اختلاف أهل العلم في تكفير الخوارج.

فلاحتمال الأول استبعده عنك . والله أعلم. لأني لا أريد أن أرميك بالجهل في هذه الجزئية: أنه لا يوجد نواقض للإسلام.

فيبقى الاحتمال الثاني قائم، وهو: أن "الشيعة والإسماعيلية" ليس عندهم كُفريات. فأقول لك متسائلاً:

أليس الشيعة الرافضة؛ يستغيثون بعلي والحسن والحسين وفاطمة رضي الله عنهم فيما لا يقدر عليه إلا الله تعالى؟

أليس الشيعة الرافضة: يكفرون الصحابة إلا عشرة في أعلا الروايات؟

أليس الشيعة الرافضة: يكفرونأبو بكر وعمر تخصيصاً؟

أليس الشيعة الرافضة: يتهمون أم المؤمنين عائشة بالزنا؟

أليس الشيعة الرافضة: يعتقدون أن الأئمة الاثني عشرية وهم في قبورهم؛ يقضون حوائج الخلق؟

أليس الشيعة الرافضة: يؤلهون علي رضي الله عنه، وأنه رب الأرض؟

أليس الشيعة الرافضة: يعتقدون في أئمتهم أنهم يتحكمون في الرعد والبرق؟

أليس الشيعة الرافضة: يضعون الأحاديث عن أئمتهم؟

أليس الشيعة الرافضة: يعتقدون أن القرآن؛ ناقص، ليس هو كله الذي بين أيدينا؟

فإن لم تعلم هذا يا شيخ صالح المغامسي، فسوف أجليه لك، لعلك ترجع وتتوب -وهذا ما نرجوه-.
وإما أن تكون عالماً بذلك قبل أن تلدني أُمِّي؛ فيكون كلامي الآتي كشف لجهلك أمام الصغير والكبير، والعالم والمتعلم، والعجوز والشاب بعقيدة التوحيد.
وسأورد الأقوال من كتب الشيعة الرافضة وليس من كتب أهل السنة؛ فيما ذكرته باختصار من نواقض الإسلام عند الشيعة، ولن أعلق أو أبين مواطن الكُفر؛ كي لا أطيل عليك يا شيخ المغامسي ولا على القاري المتابع؛ لأن النصوص ستكون واضحة والقاري السني يعرف بداهة موطن الشرك في النص:

قال النوبختي الشيعي الرافضي (ت.ق/3) وهو من كبار علماء الشيعة المتقدمين: "قال عبد الله بن سبأ لعلي عليه السلام: أنت الآلة حقا، فنفاه علي عليه السلام إلى المدائن"¹.

قال المامقاني الشيعي الرافضي: "عبد الله بن سبأ الذي رجع إلى الكفر وأظهر الغلو. إلى أن قال فيه. غالٍ ملعون، حرّقه أمير المؤمنين بالنار، وكان يزعم أن علياً إله، وأنه نبي"².

يروى مشيخة الشيعة الرافضة في كتبهم كذباً عن أبي عبد الله أنه قال: "أنا أسماء الله الحسنى، وأمثاله العليا، وآياته الكبرى، وأنا صاحب الجنة والنار، أسكن أهل الجنة الجنة وأسكن أهل النار النار، وإني تزويج أهل الجنة، وإني عذاب أهل النار، وإني إياب الخلق جميعاً، وأنا المآب، وإني حساب الخلق جميعاً، وأنا صاحب الهنات [الحساب].... وأنا علمت [علم] المنايا والبلايا والقضايا وفصل الخطاب [والأنساب]، وأنا قسيم النار، وأنا خازن الجنان... وأنا الذي أهلكت عاداً وثمود وأصحاب الرسّ وقرونا بين ذلك كثيراً، وأنا الذي ذللت الجبابرة، وأنا صاحب مدين، ومهلك فرعون، ومنجي موسى . عليه السلام .، وأنا الهادي

¹ - "فرق الشيعة" (ص / 32 - 35).

² - "تنقيح المقال في علم الرجال" (183، 184/2)، وانظر "رجال الطوسي" (ص/75) للطوسي (ت460هـ)، و"تحف العقول" (ص/118) لابن شعبة الحراني (ت.ق.4/)، و"خلاصة الأقوال" (ص/369، 372) للحلي (ت726هـ)، و"رجال ابن داود" (ص/254) لابن داود الحلبي (ت740هـ).

عن الضلالة، وأنا الذي أحصيت كل شيء عددا بعلم الله الذي أودعني يا معشر الناس! أسألوني قبل أن تفقدوني" ³.

قال شيخهم ومرجعهم الملقب بالمفيد (ت 431هـ):

روي أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه كان قاعدا "في المسجد وعنده جماعة، فقالوا له: حدثنا يا أمير المؤمنين، فقال لهم: ويحكم إن كلامي صعب مستصعب، لا يعقله إلا العالمون، قالوا: لا بد من أن تحدثنا، قال: قوموا بنا فدخل الدار، فقال: أنا الذي علوت فقهرت، أنا الذي أحيي وأميت، أنا الأول والآخر والظاهر والباطن" ⁴.

روى الشيعة الرافضة الإمامية: عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر الباقر "ع" قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام:

وأنا صاحب الرجعات والكرات وصاحب الصولات والنقمة والدولات العجيبات وأنا قرن من حديد وأنا عبد الله وأخو رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا أمين الله وخازنه وعيبة سره وحجابه ووجهه وصراطه وميزانه وأنا الحاشر إلى الله وأنا كلمة الله التي يجمع بها المفترق، ويفرق بها المجتمع وأنا أسماء الله الحسنى وأمثاله العليا وآياته الكبرى وأنا صاحب الجنة والنار أسكن أهل الجنة الجنة واسكن أهل النار النار وإني تزويج أهل الجنة وإني عذاب أهل النار وإني إياب الخلق جميعا وأنا الإياب الذي يؤب إليه كل شيء بعد القضاء وإني حساب الخلق جميعا وأنا صاحب الهنات وأنا المؤذن على الأعراف وأنا بارز الشمس وأنا دابة الأرض وأنا قسيم النار وأنا خازن الجنان وصاحب الأعراف وأنا أمير المؤمنين ويعسوب المتقين وآية السابقين ولسان الناطقين وخاتم الوصيين ووراث النبيين وخليفة رب

³ - "الرجعة" (67/65) للميرزا محمد الاسترآبادي، وانظر "مختصر البصائر" (ص / 150.149) لابن سليمان الحلبي (830هـ)، و "الصراط المستقيم" (11 / 2) لعلي العاملي (ت 877هـ)، و "غاية المرام" (125/4) للبحراني (ت 1107هـ)، و "بحار الأنوار" (42/290، 49/53) لباقر المجلسي (ت 1111هـ).

⁴ - "الاختصاص" (ص/163)، انظر "مدينة المعاجز" (255/2) للبحراني (1107هـ)، "بحار الأنوار" (42/61، 189، 109) للمجلسي (1111هـ).

العالمين وصراط ربي المستقيم وفسطاطه والحجة على أهل السماوات والأرضين وما فيهما وما بينهما وأنا احتج الله به عليكم في ابتداء خلفكم وأنا الشاهد يوم الدين وأنا الذي علمت علم المنايا والبلايا والقضايا وفصل الخطاب والأنساب واستحفظت آيات النبيين المستحقين المستحفظين وأنا صاحب العصا والميسم وأنا الذي سخرت لي السحاب والرعد والبرق والظلم والأنوار والرياح والجبال والبحار والنجوم والشمس والقمر وأنا الذي أهلكت عاداً وثموداً وأصحاب الرس وقروناً بين ذلك كثيراً وأنا الذي ذلت الجبابرة وأنا صاحب مدين ومهلك فرعون ومنجي موسى " ع " وأنا القرن الحديد وأنا فاروق الأمة وأنا الهادي وأنا الذي أحصيت كل شيء عدداً... وأنا الذي انحني ربي اسمه وكلمته وعلمه وفهمه يا مشعر الناس أسألوني قبل أن تفقدوني"⁵.

روى أبو جعفر الشيعي الرافضي محمد بن علي بن الحسين بن بابويه . الملقب "بالصدوق". (381هـ) بسنده قال: قال أبو عبد الله (ع): " إذا كان يوم القيامة وضع منبر يراه جميع الخلائق يقف عليه رجل يقوم ملك عن يمينه وملك عن يساره فينادي الذي يمينه يقول : يا معشر الخلائق هذا علي بن أبي طالب صاحب الجنة يدخل الجنة من شاء ، وينادي الذي عن يساره يا معشر الخلائق هذا علي بن أبي طالب صاحب النار يدخل من شاء"⁶.

جاء في كتاب "مرآة الأنوار ومشكاة الأسرار" (ص / 59):
"أن علياً عليه السلام قال: (أنا رب الأرض الذي يسكن الأرض به)".

⁵ - "مختصر بصائر الدرجات" (ص/32-34) للحسن بن سليمان الحلبي (ت 830هـ)، انظر "التفسير الصافي" (352/1) للفيض الكاشاني (ت 1091هـ)، و " تفسير كنز الدقائق" (144/2) للميرزا المشهدي (ت 1125هـ)، و"إلزام الناصب" (320/2) للحارثي (ت 1333هـ).

⁶ - كتابه "علل الشرائع" (2 / 196).

وروى العياشي الشيعي الرافضي (ت 320هـ) بسنده عن سماعة بن مهران قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: (ولا يشرك بعبادة ربه أحدا)، قال: التسليم لعلي لا يشرك معه في الخلافة من ليس ذلك له، ولا هو من أهله"⁷.

ذكر الكليني (ت 328هـ) في "الكافي" (باب: أن الأرض كلها للإمام عليه السلام) عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: "أما علمت أن الدنيا والآخرة، للإمام يضعها حيث يشاء ويدفعها إلى من يشاء"⁸.

روى المفيد (ت 413هـ) الشيعي الرافضي بسنده عن سماعة بن مهران قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام، فأرعدت السماء وأبرقت، فقال أبو عبد الله عليه السلام: "أما إنه ما كان من هذا الرعد ومن هذا البرق فإنه من أمر صاحبكم، قلت: من صاحبنا؟ قال: أمير المؤمنين عليه السلام"⁹.

وبإسناد رجال الشيعة الرافضة: عن عبد الواحد بن علي قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام:

وفدت إلى ربي إثني عشر وفادة فعرفني نفسه وأعطاني مفاتيح الغيب.
ثم قال: يا قنبر! مَنْ على الباب؟ قال: ميثم التمار! ما تقول إن حدثك فإن أخذته كنت مؤمناً وإن تركته كنت كافراً؟ [ثم] قال: أنا الفاروق الذي أفرق بين الحق والباطل، أنا

⁷ - "تفسير العياشي" (2 / 353).

⁸ - "الكافي" (1 / 407 حديث / 4)، وانظر "من لا يحضره الفقيه" (2 / 39 حديث / 1642) للشيخ الصدوق (ت 381هـ)، و"المختصر" (ص / 208 حديث / 261) لعز الدين الحلبي، (ت. ق/8)، "الحدائق الناضرة" (12 / 436) للبحراني (ت 1186هـ).

⁹ - "الاختصاص" (ص / 327)، انظر "مدينة المعجز" (1 / 545544 حديث / 348) للبحراني (ت 1107هـ)، و"بحار الأنوار" (27 / 3332 حديث / 4) للمجلسي (ت 1111هـ)

أدخل أوليائي الجنة وأعدائي النار، أنا! قال الله: (هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّ مِنْ
الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ)¹⁰.

انتزيت من نواقض الإسلام عند الشيعة في "توحيد الربوبية". 

الآن سأنقل من كتبهم بعض نواقض الإسلام عند الشيعة في "توحيد الألوهية": 

يقول محمد تقي المهرسي الشيعي الرافضي: "إن الإمام هو ملاذ الناس لدى هجوم الدواهي
عليهم"¹¹.

يقول محمد باقر المجلسي (ت1111هـ) الشيعي الرافضي: "يحتمل أن يكون المراد بالحجب؛ الأئمة
عليهم السلام، فإنهم حُجب الرب والوسائط بينه وبين الخلق". وبوب باباً فقال: (إن الناس
لا يهتدون إلا بهم، وأنهم الوسائط بين الخلق وبين الله، وأنه لا يدخل الجنة إلا من عرفهم).
وأورد حديثاً عزاه لشيخهم الشيعي الرافض الملقب بالصدوق (ت381هـ) عن أبي عبد
الله عليه السلام قال: "بلية الناس عظيمة، إن دعوناهم لم يجيبوا، وإن تركناهم لم يهتدوا
بغيرنا"¹².

¹⁰ - "تفسير فرائد الكوفي" سورة البقرة (ص/67) (ت352هـ)، انظر "بصائر الدرجات" (ص/436 الأحاديث/107) للصفار (ت290هـ)، و"بحار الأنوار" (350/39) للمجلسي (ت1111هـ).

¹¹ - "الفكر الإسلامي" (ص/305).

¹² - "بحار الأنوار" (23 / 97، 99). وهو في "أمالي الصدوق" (ص/707 حديث:972)، وعنه أبو الفتح الكراجكي (ت449هـ) في "كنز الفوائد" (ص/197)، وأورده الطبرسي (ت648هـ) في "الاحتجاج" (2/69).

يقول عباس القمي الشيعي الرافضي (ت 1359هـ) فصل: " (صلاة الاستغائة بالبتول صلى الله عليها) عن الصادق (عليه السلام) قال: إذا كانت لك حاجة إلى الله تعالى وضاق صدرك منها؛ اسجد وقل مائة مرة:
يا مولاتي يا فاطمة أغيثيني، ثم ضع خدك الأيمن على الأرض وقلها مائة مرة، ثم ضع خدك الأيسر وقلها مائة مرة، ثم عُد إلى السجود وقلها مائة وعشر مرات، واذكر حاجتك فإن الله تعالى يقضيها إن شاء الله تعالى" ¹³.

زيارة قبر علي ؑ.

فيقولون: " السلام عليك يا نور الأنوار، وحجج الجبار، وقسيم الجنة والنار، مستنقذ الشيعة المخلصين من عظيم الأوزار، السلام على النبا العظيم الذي هم فيه مختلفون، وعليه يعرضون، ثم انكب على القبر فقبله، وقل: أشهد أنك تسمع كلامي، وتشهد مقامي، يا مولاي يا حجة الله، يا أمين الله، يا ولي الله، إن بيني وبين الله ذنوباً قد أثقلت ظهري ومنعتني من الرقاد، وقد هربت منها إلى الله وإليك، فبحق من ائتمنتك على سرّه، واسترعاك أمر خلقه، وقرن طاعتك بطاعته، وموالاتك بموالاته؛ كن لي إلى الله شفيعا، ومن النار مجيرا، وعلى الدهر ظهيرا، ثم انكب على القبر، وقل: "... إلى آخر الدعاء إلى أن قال: "وصل ست ركعات لأمر المؤمنين عليه السلام، ركعتين للزيارة، و لآدام عليه السلام ركعتين، ولنوح عليه السلام ركعتين، وادع الله كثيراً تجاب إن شاء الله" ¹⁴.

¹³ - كتاب "مفتاح الجنان" (ص / 804). وانظر "البلد الأمين" لابراهيمالكفعمي (ت905هـ)، و"بحار الأنوار" (99 / 254) للمجلسي (ت1111هـ)،

و"مستدرک الوسائل" لميرزا النوري (ت1320هـ).

¹⁴ - كتاب "المزار" (211.205) لابن المشهدي (ت610هـ).

هذا شيخهم المجلسي يقول: "نسخة رقعة إلى الإمام عليه السلام: إذا كان لك حاجة إلى الله عز وجل فاكتب رقعة على بركة الله واطرحها على قبر من قبور الأئمة إن شئت أو فشد واختمها واعجن طيناً نظيفاً واجعلها فيه، واطرحها في نهر جار أو بئر عميقة، أو غدير ماء، فإنها تصل إلى السيد عليه السلام وهو يتولى قضاء حاجتك بنفسه"¹⁵.

وفي الحديث المشهور عند الشيعة الرافضة مكتوب على العرش:

لا إله إلا الله محمد رسول الله نبي الرحمة وعليّ مقيم الحجة، من عرف حق علي عليه السلام زكى وطهر، ومن أنكر حقه لعن وخاب، أقسمت بعزتي أن أدخل الجنة من أطاعه وإن عصاني، وأقسم بعزتي أن أدخل النار من عصاه وإن أطاعني"¹⁶.

أخرج ابن قولويه الشيعي الرافضي بسنده عن هارون بن خارجة قال: "قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنهم يرون أنه من زار الحسين عليه السلام كانت له حجة وعمرة، قال لي: من زاره والله عارفاً بحقه غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه وما تأخر"¹⁷.

يقول المجلسي (ت1111هـ): "قال الشيخ رحمه الله في المصباح . الطوسي شيخ الطائفة . عند ذكر أعمال يوم الجمعة: "ويستحب أن يدعوا بدعاء المظلوم عند قبر أبي عبد الله عليه السلام ثم تنكب على القبر وتقول: مولاي إمامي مظلوم استعدى على ظالمه النصر النصر حتى ينقطع النفس".

15 - "بحار الأنوار" (91 / 28).

16 - "كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين" (ص/8) ، "نهج الحق" (ص/232) كلاهما لابن المطهر الحلي (ت726هـ)، وانظر "ينابيع المودة" (ص/48). للقمي (ت1294هـ).

17 - "كامل الزيارات" (حديث/397) لابن قولويه (ت367هـ)

ثم قال المجلسي . موضحاً معنى؛ استعدى .: بيان : يقال : أعدى فلانا عليه أي نصره وأعانه وقواه ، واستعداه أي استعانه واستنصره"¹⁸ .

يقول عبد الله شبر الشيعي الرافضي: "روينا بطرق عديدة عنهم عليهم السلام: أنهم يعلمون ما كان وما يكون وما هو كائن، ويعلمون ما في السماوات وما في الأرض...، أن لهم عليهم السلام حالتين حالة بشرية يجرون فيها مجرى البشر في جميع أحوالهم...، ولهم حالة روحانية برزخية أولية تجري عليهم فيها صفات الربوبية"¹⁹ .

قال الخميني آية الله الموسوي الشيعي الرافضي الهالك (1410هـ):
"إن صحائف أعمالنا تُعرض على الإمام صاحب الزمان (سلام الله عليه) مرتين في الأسبوع حسب الرواية"²⁰ .

النتي بهذا من نواقض الإسلام عند الشيعة، وأنتقل إلى تحريفهم للقرآن: 

يقول الفيض الكاشاني (ت 1091هـ) الشيعي الرافضي في "المقدمة السادسة" بعد أن أورد الروايات التي استدلت بها هو وغيره من أئمة الرافضة على أن القرآن الذي بين أيدينا فيه تحريف وزيادة ونقصان وتأويل:

"والمستفاد من هذه الأخبار وغيرها من الروايات من طريق أهل البيت عليهم السلام؛ أن القرآن الذي بين أظهرنا ليس بتمامه كما أنزل على محمد ﷺ بل منه ما هو خلاف ما أنزل

¹⁸ - "بحار الأنوار" (ج 86 / 307، ج 98 / 285)، وعزاه المحقق للطوسي (ت460هـ) في "مصباح المتعبد" (ص / 195)، ووجدته في نسخة: (ص / 279 رقم: 386).

¹⁹ - "مصاييح الأنوار في حل مشكلات الأخبار". (2 / 397 حديث / 222). (ت1342هـ).

²⁰ - "المعاد في نظر الإمام الخميني" (ص / 368).

الله، ومنه ما هو مغير محرف، وأنه قد حذف منه أشياء كثيرة منها اسم علي عليه السلام، في كثير من المواضع، ومنها لفظة آل محمد ﷺ غير مرة، ومنها أسماء المنافقين في مواضعها، ومنها غير ذلك، وأنه ليس أيضا على الترتيب المرضي عند الله، وعند رسول صلى الله عليه وآله وسلم²¹.

إلى أن قال: "وأما اعتقاد مشايخنا ﷺ في ذلك فالظاهر من ثقة الإسلام محمد بن يعقوب الكليني. (ت 328هـ). طاب ثراه أنه كان يعتقد التحريف والنقصان في القرآن، لأنه كان روى روايات في هذا المعنى في كتابه الكافي، ولم يتعرض لقدح فيها، مع أنه ذكر في أول الكتاب أنه كان يثق بما رواه فيه، وكذلك أستاذه علي بن إبراهيم القمي. (ت 307هـ). ﷺ فإن تفسيره مملوء منه، وله غلو فيه، وكذلك الشيخ أحمد بن أبي طالب الطبرسي (ت 620 ت هـ) فإنه أيضا نسج على منوالهما في كتاب الإحتجاج".

يروى محدثهم الشيعي الرافضي "الكليني" (ت 328هـ):

عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: "ما ادعى أحد من الناس أنه جمع القرآن كله كما أنزل إلا كذاب، وما جمعه وحفظه كما أنزله الله تعالى إلا علي بن أبي طالب عليه السلام والأئمة من بعده عليهم السلام"²².

روى الكليني أيضاً: من طريق أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال: " وإن عندنا لمصحف فاطمة عليها السلام وما يدريهم ما مصحف فاطمة عليها السلام؟ قال: قلت:

²¹ - "الصافي في تفسير القرآن". (5249/1) وفي أخرى (3431/1).

²² - "أصول الكافي" (1 / 228) وفي أخرى (284). ورواه قبله شيخه الصفار" (ت 290هـ) في "بصائر الدرجات" (ص / 213).

وما مصحف فاطمة عليها السلام؟ قال: مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات، والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد"²³.

روى العياشي أيضاً: عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: "لو لا أنه زيد في كتاب الله ونقص منه؛ ما خفي حقنا على ذي حجب، ولو قد قام قائمنا فنطق صدقه القرآن"²⁴.

يقول محمد باقر المجلسي الشيعي الرافضي (ت 1111هـ):

"الحديث موثق، و صحيح. ولا يخفي أن هذا الخبر وكثير من الأخبار الصحيحة صريحة في نقص القرآن وتغييره، وعندني أن الأخبار في هذا الباب متواترة معنى"²⁵.

وانظر قوله: "باب التحريف في الآيات التي هي خلاف ما أنزل الله"، "باب تأليف القرآن وأنه على غير ما أنزل الله عز وجل"²⁶.

يقول أبو عبد الله محمد بن محمد بن نعمان العكبري الشيعي الرافضي . الملقب بالمفيد .(ت 413هـ):
"واتفقوا . يعني الإمامية . على أن أئمة الضلال . يعني الصحابة عليهم السلام . خالفوا في كثير من تأليف القرآن، وعدلوا فيه عن موجب التنزيل وسنة النبي (ص)"²⁷.

²³ - "المصدر السابق" (ص / 239). وأخرجه قبله الصفار في "بصائر الدرجات" (ص / 172) (ت 290هـ)، وانظر "المختصر" للحلي (ت. ق/8هـ)، و"ينابيع المعاجز" للبحراني (ت 1107هـ).

²⁴ - "تفسير العياشي" (1 / 13) وفي أخرى (25)، وانظر "تفسير الصافي" (41/1)، و"بحار الأنوار" (55/89).

²⁵ - "مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول". (525/12).

²⁶ - "بحار الأنوار" (60/89، 66).

²⁷ - "أوائل المقالات في المذاهب والمختارات" (ص / 46) وفي أخرى: (52).

وقال أيضاً الشيعي الرافضي محمد النعمان المفيد تحت باب رقم (59):
"القول في تأليف القرآن وما ذكر قوم من الزيادة فيه والنقصان، أقول: إن الأخبار قد
جاءت مستفيضة عن أئمة الهدى من آل محمد ﷺ باختلاف القرآن وما أحدثه بعض
الظالمين . (يعني الصحابة رضي الله عنهم). فيه من الحذف والنقصان"²⁸.

قال نعمة الله الجزائري (ت 1112هـ) في كتابه "الأنوار النعمانية": "إن الأصحاب قد أطبقوا على
صحة الأخبار المستفيضة بل المتواترة الدالة بصريحها على وقوع التحريف في القرآن"²⁹.

وقال الطبرسي أيضاً في كتابه "فصل الخطاب" (ص/227):
"إن الأخبار الدالة على ذلك - التحريف - يزيد على ألفي حديث وادعى استفاضتها
جماعة كالمفيد والمحقق الداماد والعلامة المجلسي وغيرهم ، واعلم أن الأخبار منقولة من
الكتب المعتمدة التي عليها معول أصحابنا في إثبات الأحكام الشرعية والآثار النبوية".

التفي بهذا القدر من نواقضهم في القرآن. 

أما **تكفيرهم للصحابة** فحدث ولا حرج، ولكني سأحاول الاختصار: 

أخرج الكليني (ت 329هـ) الشيعي الرافضي بسنده: عن حنان . ابن سدير . عن أبيه عن أبي جعفر
عليه السلام قال: "كان الناس أهل ردة بعد النبي صلى الله عليه وآله إلا ثلاثة، فقلت: ومن

²⁸ - "أوائل المقالات" (ص / 80) تحقيق إبراهيم الأنصاري، وفي أخرى: (93).

²⁹ - انظر كتاب: "فصل الخطاب في إثبات تحريف كتاب رب الأرباب" (ص/30) للنوري الطبرسي (ت 1320هـ).

الثلاثة؟ قال: المقداد بن الأسود وأبو ذر الغفاري وسلمان الفارسي رحمة الله وبركاته عليهم" ³⁰.

قال التستري (ت 1019هـ): "جاء محمد ﷺ وهدى خلقا كثيرا لكنهم بعد وفاته ارتدوا على أعقابهم" ³¹.

روى الكليني (ت 329هـ) الشيعي الرافضي بسنده: عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال: "قلت له: إن بعض أصحابنا يفترون ويقذفون من خالفهم، فقال: الكف عنهم أجمل، ثم قال: يا أبا حمزة إن الناس كلهم أولاد بغايا ما خلا شيعتنا" ³².

قال الخميني آية الله الموسوي الشيعي الرافضي (ت 1410هـ): "وأنا أزعج بجرأة أن الشعب الإيراني بجماهيره المليونية في العصر الراهن أفضل من أهل الحجاز في عصر رسول الله" ³³.

قال الخميني (ت 1410هـ) الشيعي الرافضي في خطاب له في الشباب الرافضي بباريس: "إن العالم الإسلامي لا يعترف بقوتنا ما لم نسيطر على مكة والمدينة، وإني حينما أدخل مكة والمدينة فاتحاً فواجبي الأول: أن أخرج الصنمين (أبا بكر وعمر) من قبريهما" ³⁴.

روى للكليني (ت 329هـ) الشيعي الرافضي: عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: "إن الشيخين - يعني أبا بكر وعمر رضي الله عنهما - فارقا الدنيا؛ ولم يتوبا ولم يتذكرا ما صنعا بأمر المؤمنين (عليه السلام)، فعليهما لعنة الله والملائكة والناس أجمعين" ³⁵.

³⁰ - "الكافي" (8 / 245)، وانظر "تفسير العياشي" (1 / 199) ل محمد العياشي (ت 320هـ)، ، "اختيار معرفة الرجال" (1 / 27.26) للطوسي (ت 460هـ)، و "التفسير الصافي" للكاشاني (1 / 389) (ت 1091هـ)، و "بحار الأنوار" (22 / 333 و 28 / 236) للمجلسي (ت 1111هـ).

³¹ - "إحقاق الحق" (ص / 315).

³² - "الكافي" (8 / 285)، وانظر "المكاسب الحرة" (1 / 251) للخميني الشيعي الرافضي (ت 1410هـ).

³³ - "الوصية السياسية" (ص 23).

³⁴ - من كتاب: "الأستاذ الخميني في مرآة عقائده" للسيد عبدالقادر.

وينقل الميرزا النوري (ت 1320هـ) الشيعة الرافضي عن إبراهيم الكفعمي . الشيعة الرافضي :: عن عبد الله بن عباس عن علي (عليه السلام) ، انه كان يقنت به - أي بدعاء صنمي قريش - وقال: (إن الداعي به، كالرامي مع النبي (صلى الله عليه وآله) في بدر وأحد، بألف ألف سهم)³⁶.

قال نعمة الله الجزائري الشيعة الرافضي: "إن عمر بن الخطاب كان مصاباً بداء في دبره لا يهدأ إلا بماء الرجال"³⁷.

أكتفي ذلك ، وهنا شيء في عائشة رضي الله عنها

يقول زين الدين العاملي (ت 877هـ) الشيعة الرافضي، عن عائشة رضي الله عنها: "قالوا: برأها الله في قوله: "أُولَئِكَ مُبَرَّوُونَ مِمَّا يَقُولُونَ" قلنا: ذلك تنزيهه لنبيه عن الزنا؛ لا لها كما أجمع فيه المفسرون"³⁸.

وأخيراً

عسانا ننتظر من الشيخ صالح المغامسي رداً على هذه النصوص، هل يُكفر صاحبها، أم لا؟ وهل هي من نواقض الإسلام أم لا ؟

والله ولي التوفيق .

³⁵ - " لكافي" (8 / 246)، وانظر "بحار الأنوار" (269/30) للمجلسي (ت1111هـ).

³⁶ - "مستدرک الوسائل" (4/405)، وانظر "بحار الأنوار" (31/631) للمجلسي (ت1111هـ)، و"جامع أحاديث الشيعة" (5/313) للبروجردي (ت1383هـ).

³⁷ - "الأنوار النعمانية" (1/61) نقلاً عن كتاب: "كشف الأسرار" (ص/88) للسيد حسين الموسوي.

³⁸ - كتابه "الصراط المستقيم إلى مستحقي التوفيق" (3/165).